

الرياض



الجمعة ١٩ شعبان ١٤٢٦ هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٦٠٥

المواطنون في جازان يؤكدون:

سعادتنا لا توصف بيوم يذكرنا بانطلاقة التنمية

جازان - تحقيق وتصوير: محمد مجيري:

أعرب عدد من المسؤولين والمشايخ والمواطنين في محافظة بيش بمنطقة جازان عن فخرهم وسعادتهم بمناسبة اليوم الوطني للمملكة مؤكداً أهمية هذه المناسبة لدى مختلف أبناء هذا الوطن العزيز الذي وحد أجزاءه ووطد دعائمه جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

وفي البداية تحدث محافظ بيش عبدالله السبيعي والذي قال إننا نعيش في هذه الأيام فرحة تأسيس بلادنا الغالية التي قادها مؤسسها وبانيها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود فالشكر لله على ما نحن فيه اليوم من النعم التي لا تحصى وفي مقدمتها نعمة الأمن والأمان.

كما نوه مدير التربية والتعليم بمحافظة صبيا الأستاذ كرامة بن علي الأحمر بأهمية اليوم الوطني الذي يعد منعطفاً في تاريخ الوطن المعطاء مشيراً إلى أنه مع اشراقه هذا اليوم كانت اشراقه شمس جديدة تتمثل في نهضة شملت كافة ميادين الحياة ومع ذكرى اليوم الوطني يتجدد ولاء هذا الشعب نحو قيادته ويزيد ارتباطه مع وطنه العزيز.

وأضاف الأحمر أن الاحتفاء بتوحيد هذا الكيان الشامخ هو احتفاء يشعر معه المواطن بالفخر لهذا الانجاز الفريد الذي تحقق لذلك البطل المؤسس في معجزة وملحمة تاريخية قل أن تجد لها مثيلاً في تاريخ العالم الحديث وأصبح ذلك الكيان كياناً ذا احترام وهيبة على كافة الأصعدة المحلية والاقليمية والدولية وبين أن التربية والتعليم لا تقف بمعزل عن بقية مؤسسات الدولة بل تشارك أبناءها المواطنين فرحتهم بهذه المناسبة ليرد ذلك جزءاً يسيراً من المكرمات التي أسداها إياها هذا الوطن المعطاء سائلاً الله تعالى أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها وولادة أمرها.

من جهته أعرب مدير الاشراف التربوي بمحافظة صبيا الأستاذ أحمد بن علي ربيع عن سعادة الجميع بهذا اليوم الخالد مبرزاً ما وجده التعليم من اهتمام ورعاية من قبل ولاة الأمر أيدهم الله منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد موحدنا وجامع شتاتها معدداً بعض المنجزات التي حققتها إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدعم ورعاية من القيادة الرشيدة.

كما تحدث شيخ شمل قبائل محافظة بيش جابر بن محمد بن قاسم عكفي الذي قال إن في ذكرى اليوم الوطني هذه الذكرى التي تعيد إلى الأذهان ذكريات متعددة عن تاريخ مليء بالأحداث التي يفخر بها المواطن السعودي وعندما نتحدث عن موحد مملكتنا الغالية المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وواصل كذلك أبناؤه مسيرة البناء على نفس النهج الذي رسمه

لهم والدهم موحد هذا الكيان الشامخ والتي دستورها هو كتاب الله عز وجل فبعد الظلام والتشتت والتمزق أصبح سكان هذه البلاد متحدين في دولة تحكم بكتاب الله وأصبح شعب المملكة شعبا واحدا يسود بينهم التلاحم والتكاتف والتعاطف ونسأل الله ان يرحم مؤسس هذه البلاد وأبنائه الذين صاروا إلى ما صار اليه وان يحفظ الله لنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

كما تحدث كذلك رئيس بلدية محافظة بيش الحسن بن أحمد النعمي الذي قال إننا نحتفل اليوم بيومنا الوطني الذي كان نقطة انطلاق إلى التنمية والاستقرار والرخاء ورغد العيش وذلك بفضل الله تعالى ثم ما هياها الله سبحانه وتعالى للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي تحمل المشاق من أجل أن يلم الشتات من القوم والقبائل واستطاع أن يوحد صفهم بعد أن كانوا في صراعات ونزاعات وتحدث كذلك مدير الاشراف التربوي بمحافظة بيش الأستاذ عبدالله الشاجري والذي قال إننا في هذا اليوم التاريخي والذي تحولت فيه بلادنا من حياة البداوة التي تسودها الخلافات والجهل والتشتت إلى دولة عصرية لها مكانتها والى منبع لطلاب العلم وإلى صروح علمية وتعليمية شامخة حظي بها أولادنا وبناتنا وبين كذلك ان اليوم الوطني لبلدي العزيز هو ذكرى عزيزة على قلوبنا وأخيرا أحمد الله الذي سخر لنا صقر الجزيرة الذي أسس لنا هذا الكيان الشامخ وأن ما تم من تطور وإنجازات يعود فضلها بعد الله إلى جلالته المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود كما تحدث مدير مستشفى بيش العام والمشرف على الخدمات الصحية بالمحافظة الأستاذ بن جده موسى مشهور قائلا اننا نعيش في هذه الأيام افراح نهضة شاملة في بلادنا تجسد جهود سنوات طويلة من الكفاح كان قائدها مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز ومن بعده أبنائه رحمهم الله وأن يديم الله على بلادنا نعمة الأمن والأمان وأن يحفظ لنا مولانا وقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وجميع أفراد الأسرة الحاكمة الذين وفروا لنا الاستقرار بعد الله والحياة الطيبة.

كما تحدث ل «الرياض» الأستاذ يحيى مروعي هملان عضو المجلس البلدي بمحافظة بيش ورئيس نادي بيش الرياضي قائلا اننا اليوم نتذكر مجدنا وتاريخنا الذي بناه لنا صقر الجزيرة المؤسس القائد جلالته الملك المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته الذي أمن لنا الحياة الكريمة وحافظ على عقيدتنا ووفر لنا الاستقرار ثم أكمل من بعد ابناؤه حفظهم الله ووقفهم لما فيه الخير لبلادنا.

كما تحدث الأستاذ محمد بن أحمد النهاري معلم التربية الإسلامية بثانوية - قائلا ان الرجال هم الذين يصنعون التاريخ فان الملك عبدالعزيز رحمه الله من الرجال الأفذاذ الذين صنعوا التاريخ وستبقى سيرته موضع اهتمام ومتابعة من الأجيال القادمة إن شاء الله وقد قامت الدولة السعودية على كتاب الله وسنة نبيه ورسمت سياستها على ذلك منذ تأسيسه فجاء الملك عبدالعزيز فلم الشمل وجمع الشتات فأمن الناس في سباتهم ومعاشهم على يديه بتوفيق الله عز وجل كما بين مدير مدرسة المطعن المتوسطة والثانوية عبده بن محمد الجواحي باننا سعداء في ذكرى هذا اليوم العزيز الذي تم فيه توحيد بلادنا المترامية الأطراف على راية التوحيد ثم بين بأن بلادنا تعيش تطورا سريعا في كافة المجالات وذلك تم تحقيقه بفضل الله ثم بفضل موحد أمر هذه البلاد الغالية وأبنائه الذين رحلوا عنا ومسيرة البناء والعطاء والازدهار مستمرة على يد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله لبلادنا واعانهم على الجهود الكبيرة التي يبذلونها في سبيل الرقي بنا وبلادنا.

كما تحدث الأستاذ محمد بن أحمد مشلوي مدير مدرسة المطعن الابتدائية بهذه المناسبة قائلا ليومنا الوطني اشراقة الفجر الجميل الذي يأتي محملا بالروعة والجمال وهانحن اليوم ونحن نعيش يومنا الوطني الزاهي في وقت يحتل فيه وطننا العزيز مكانة كبيرة عبر تطوره في جميع المجالات ومن ذلك مجال التعليم الذي اهتمت به بلادنا المباركة ووفرته لجميع ابنائها في جميع أرجاء المملكة العربية السعودية كما تحدث الشيخ إبراهيم ضيف مريع عضو جمعية تحفيظ القرآن الكريم ببيش عن سعادته الغامرة وفرحته الكبيرة بمناسبة اليوم الوطني قائلا إنه ليوم مجيد وتاريخ عظيم صنعه المؤسس العظيم والمجاهد الكبير جلال الملك عبدالعزيز رحمه الله حين وحد البلاد وجعل قلوب أبناء

الشعب قلبا واحدا عامرا بالحب والوفاء والولاء سعيدا بالأمن والأمان الذي تحقق في جميع أرجاء الوطن.

كما تحدث رجل الأعمال موسى بن عيسى حوذان عن هذه المناسبة بقوله إن اليوم الوطني ليس يوما عادياً بل هو تاريخ مجيد وأحداث عظيمة وإنجازات كبيرة يعيشها الوطن ويفتخر بها المواطن الذي اهتمت به قيادته الرشيدة وجعلته أساس التنمية والبناء ويتضح ذلك من خلال حرص ولاة أمر هذه البلاد على تنمية العقول لأنها أساس التطور والنهضة الاقتصادية والعمرانية والتعليمية وغيرها. هذا كما تحدث المرشد الطلابي بمدرسة المطعن المتوسطة والثانوية الأستاذ محمد بن حسين ابوعلوان عن هذه المناسبة بقوله اننا في هذا اليوم نستعرض المنجزات العظيمة التي تحققت للوطن على يد قادته العظام منذ تأسيسه على يد الملك المؤسس عبدالعزيز طيب الله ثراه وابنائهم البررة من بعده وهانحن اليوم والله الحمد نجني ثمار تلك الجهود العظيمة التي بذلت لتجعل المملكة العربية السعودية بلد أمن وأمان ورخاء وسعادة.